عدد ٥٣٦ — ثمن النسخة ٥ مليما — السنة الثالثة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها

البشير الخنجي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

تونس يوم الاربعاء ١٠ ربيع الثاني ١٣٥٢ — الموافق ٢ اوت ١٩٣٢

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٠٠	١٧٠٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٠٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ، ١٠ و ٤٠ - ٢٤

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

عود احديثنا مع مبعوث

جريدة (سوسيال ديمقراط)
الاستعمار السكسوني والاستعمار اللاتيني

نشرنا في العدد الفارط خلاصة الحديث الذي دار بيننا وبين مبعوث جريدة (سوسيال ديمقراط) وقد كان ضمن الاسئلة التي سالنا عنها ولم نتعرض لها في العدد الفارط بسبب طول المحادثة التي دامت ثلاث ساعات السؤال الاتي :

« اننا شاهدنا هنا فكرة هي في نظرنا مخطرة للغاية وهي اجماع الشبيبة على تفضيل طريقة الاستعمار الانكليزي او عبارة اخرى الاستعمار السكسوني على طريقة الاستعمار اللاتيني ووجه الخطر هو ان الاستعمار السكسوني يقتل عاطفة حب الاستقلال في الامم المغلوبة على امرها لما فيه من المرونة التي تجعل الامة المغلوبة لا تشعر بمرارة الاستعمار بخلاف الاستعمار اللاتيني . فما هو فكركم في هذا الموضوع ؟»

فقلنا له انا نفضل طريقة الاستعمار السكسوني ولا نظن انه يوجد بتونس من يخالف هذا الراي بالرغم عن اننا نعترف ان الاستعمار اللاتيني لما فيه من شدة في اساليب الحكم وتمييز العنصر الغالب على المغلوب في كل الميادين هو الذي يجعل الامة المغلوبة تشعر بضغط الاستعمار فتفكر في الاستقلال وربما سعت في التوصل الى غرضها بالرغم عن تحققها ان ذلك من الصعوبة بمكان ولكن شدة الضغط تولد جميع الفكر

وهنا اجابنا مبعوث جريدة (سوسيال ديمقراط) بقوله « يظهر ان لا امل لكم في الاستقلال فلماذا تفضلون الاستعمار السكسوني الذي يجعل الامم التي استولى عليها مخدرة لا تشعر بشيء من مرارة الاستعمار »

فقلنا له نرجوكم ان تعفونا من الجواب عن حب الاستقلال فليس في طوقنا التحدث في هذا الموضوع وكلمتنا الوحيدة هي اننا نحبذ طريقة الاستعمار السكسوني ونتمنى لو ان فرنسا تسلك معنا تلك الطريقة

وهنا قال لنا المبعوث :

« الا ترون ان الاستعمار السكسوني له غاية يسعى اليها بتسليم ابناء البلاد ظاهريا مقاليد الحكم كما فعل في مصر فهو بهذا العمل يجعل الامة تعتقد ان النظام هو من رجالها لا من المستعمر الذي يختفي وراء الوطني الحاكم وان ايجاد الشقاق بين افراد الامة هو الغاية التي يسعى اليها الاستعمار السكسوني »

فقلنا له نحن نعلم هذا ونعلم ان القاعدة التي يسير عليها الاستعمار السكسوني تنحصر في قولهم (فرق تسد) وهذا ما يعمله الانكليز في جميع البلدان التي تحت سلطتهم ولكن نقول لكم ان هذه القاعدة هي غير خاصة بالاستعمار السكسوني بل هي عامة ونجدها عند جميع دول الاستعمار ومنها الدول اللاتينية فقد عملت بها هولاندة في جاوى وعملت بها ايطاليا في طرابلس وفي اريتريا وما ذا نقول على تقسيم سورية التي لا يزيد عدد سكانها عن عدد سكان البلاد التونسية الى دويلات وجمهوريات ؟ وكذلك الى مستقلين ومنتدبين ثم ما ذا نقول في ايجاد الحزب الاصلاحي في تونس ؟ وهو الحزب الذي لم يخلق الا لمقاومة الفكرة الوطنية التي خلق الحزب الاصلاحي لمقاومتها؟ اليست فكرة الوطنيين لا تخرج عن سياسة التشريك التي نرى رجال الحكومة يدعون اليها ويقولون بلزوم العمل بها ؟

هذا ملخص مسا دار بيننا ومبعوث جريدة « سوسيال ديمقراط » عن خصوص تفضيل طريقة الاستعمار السكسوني على طريقة الاستعمار اللاتيني ومن هذه الخلاصة يعلم القاري ان سياسة الشدة والضغط هي سياسة لا تثمر الثمر المطلوب الذي يطلبه رجال الاستعمار واننا اذا طلبنا اجراء سياسة اللين والمجاملة بتونس فنحن بطلبنا هذا قدمنا نصيحة ثمينة الى الحكومة ومن مصلحتها ان تجيب هذا الطلب

انه ليس من السهل ابادة شعب كامل فكل انواع السياسة لا تاتي بهذه النتيجة . ان ما يزيد عن المليونين من العباد ليس يمكن اضمحلالهم مهما تنوعت الطرق ولذا فالسياسة الرشيدة التي ينبغي للدول الاستعمارية التي ترغب ان تروج بضائع ونتائج بلادها بين الامم التي تحت سلطتها ونفوذها هي سياسة اللين والحرية والمساواة وبذلك تضمن فائدتها وتحصل على مرغوبها وقد رأينا انكلترة انتبهت الى هذه السياسة وعملت بها فهل تقلدها فرنسا وهي التي اشتهرت بحب الحرية في هذه السياسة الحكيمة ؟ ذلك ما تتمناه والامر كله لله

البشير الخنجي

خارجية

معلومات عن بلاد اليمن

حديث عطوفة تحسين باشا الفقير

قال مندوبنا الخاص :

بمناسبة وصول عطوفة تحسين باشا الفقير الى دمشق قادما من بلاد اليمن بعد ان انهى المهمة الحربية التي انتدبته لها حكومة جلالة الامام على اثر وجه ذهبت لزيارة عطوفته يوم امس مهنئا له بسلامة الوصول وحاملا له تحيات الاستاذ صاحب (الفكر باء) وتمنياته الطيبة .

ولم اشا ان تفوتني هذه الفرصة دون التحدث الى عطوفته عن تلك البلاد التي يتشوق الكثيرون من قراء العربية الى معرفة احوالها . والى القاري ما تفضل وادلى عطوفته به الي عن تلك البلاد :

التقسيمات الادارية

لا تزال بلاد اليمن مقسمة اداريا وفق التقسيمات التي كانت عليها ابان الحكم التركي اي الى متاجق والوية ومديريات . ويطلق على كل موظف من هذه لقب (عامل) وهي تدار كما كانت في الماضي ايضا . والقضاء فيها يعتمد على الشريعة الاسلامية فقط ولا يقبل التمييز . بل هنالك محكمة استئناف عليا في صنعاء يراسها قاضي قضاة اليمن ولها الحق في تثبيت الاحكام او فسخها . الا ان باب جلالة الامام مفتوح دائما لكل مراجعة ولا فرق عنده بين الكبير والصغير وجلالته لا يحب طلب احد

الجيش

بلاد اليمن كلها جيش فمن عدد سكانها الذي يقارب الخمسة ملايين يستطيع جلالة الامام بكتابة واحد ان يجند نحو ٣٠٠ الف محارب في مدة وجيزة . وسكان اليمن يحبون جلالة الامام حبا جما ولا يخالفون له امرا

ويوجد في البلاد جيش نظامي للمحافظة على الامن الداخلي وصد التعديات الخارجية وهو مؤلف من مشاة ومدفعية ورشاشات وطيارات عدا الذخيرة والآلات الحربية الاخرى

المواصلات

منظمة تنظيما حسنا . وتوجد ادارة البريد والتلغراف وتسير البوسطة بواسطة السيارات وفي الاماكن الوعرة بواسطة الخيل والبغال وفي جهات نائية بواسطة الهجن . وهذه البوسطات منظمة بطريقة انها تقطع مسافة السبعة ايام بثلاثة فقط . لانها تسير ليل نهار وبطريق المناوبة

الصحافة

يوجد في اليمن صحيفة واحدة تدعى الايمان

موارد الحكومة

هي من الجمارك والاعشار ومن الجزية المفروضة على اليهود . ويدفع اليهودي في اليمن ٥ ريالات في العام اي ما يقارب الليرة وربع سوريا فقط . ويشترك في ذلك الغني والفقير على السواء وهم يجمعون هذه الجزية من بينهم ويقدمونها في آخر كل عام للخزينة . ويقرب عدد اليهود في اليمن من الـ ١٥ الفا وعلامتهم الفارقة عن بقية السكان سوالفهم المتدلية على وجناتهم والمظفورة كالجدائل

المعارف

انتشارها آخذ بالتحسن وفي كل مدينة يوجد مدرسة ابتدائية اما في صنعاء فيوجد مدرسة تجهيزية واخرى حربية . وهنالك في صنعاء ايضا مدرسة دينية كبيرة الشبه بالازهر يحصل ابناء جلالة الامام علومهم فيها . ويدير وزارة المعارف نجل جلالة الامام سيف الاسلام عبد الله

ولجلالة الامام ١٦ ولدا يتولى خمسة منهم مناصب الوزارات . والباقون موزعون في مناصب اخرى في انحاء الدولة . فسيف الاسلام علي وزير المالية وسيف الاسلام القاسم وزير المواصلات وسيف الاسلام الحسن وزير الحربية وسيف الاسلام عبد الله وزير المعارف وسيف الاسلام احمد ولاية العهد .

تربة اليمن

خصبة للغاية ويوجد في اجزاء كبيرة منها معادن كالنحاس والذهب والماس والاحجار الكريمة الاخرى . وقد ثبت ان الغاز يوجد بكميات كبيرة في تهامة

الاجانب

والميزة الوحيدة لبلاد اليمن ان لا يوجد فيها اجانب ولا معتمدون لدول اجنبية . ولا يوجد للدولة من الدول الاجنبية اي مداخلة في شؤونها ومحظور على الاجنبي شراء شبر ارض في البلاد .

وكانت بعض البعثات الاجنبية قد قدمت طلبات لاستثمار المعادن الا ان طلباتها لم تجب

علاقات الامام مع ابن سعود

وعلاقات الامام مع ابن سعود ودية وحسنة اما ما تناقلته الانباء مؤخرا من وقوع خلاف من الاثنين فهو مخالف للحقيقة . ان المناوشة الاخيرة كانت بين قبائل غير خاضعة لا لابن السعود ولا للامام حتى ولا للانراك في الماضي حتى ولا لاي دولة اخرى . وقد شعر جلالة الامام ان بعض الدول الاجنبية ارادت اثارة الدسائس بين هذه القبائل بواسطة الطيارات ابتغاء تعكير الامن ونشوب الثورة في بلاد اليمن . لذا عول على الحاقها نهائيا باملاك اليمن فارسل اليها جيشا بقيادة نجله سيف الاسلام احمد ولي العهد مؤلف من نحو ٥٠ الف محارب بينهم ٣ آلاف نظامي والباقي خارجي اي من المتطوعة

وقبائل نجران على وشك الخضوع . لذا فان غير المطلع على بواطن الامور يظن ان ما وقع في المناوشات هو بين ابن السعود والامام يحيى .

وعند عودتي للحديدة منذ شهر حضر الى وفد من قبل ابن السعود برئاسة احمد السلمان وخالد بك القرقني الطرابلسي ومعهم نحو ٢٥ رجلا قاموا بسبع سيارات ووجهتهم صنعاء للنظر في العلاقات بين البلدين وتثبيت الحدود . وربما تذاكروا في قضية عسير .

ذهابه الى اليمن

اما ذهابي الى اليمن فكان بطلب من سيف الاسلام المرحوم محمد وذلك منذ نحو عامين لتنظيم الجيش . فلبيت الطلب . وهنالك قلبت نظام التعليم فيه من التركية الى العربية . وكان تعليمي على دورتين اخرجت في كل دورة ٧٠ ضابطا . وبوسعي ان اقول ان العمل الذي انتدبت لاجله قد نجح بالمئة خمسين ولم اكن اقاضى راتبا على ما في اليمن لذا فقد احسنت الحكومة السورية صنعا بابقاء راتب تقاعدي الامر الذي ساعد على تسهيل مهمتي هناك . لذا فانا اشكرها . وفي سبيل العرب ما قمت وما اقوم به من اعمال وخدمات

هذه خلاصة المعلومات التي افضى بها الي عطوفة الباشا فشكرته على حسن وفادته وجئت اذيعها بين القراء ليشاركوني في اجتناء فوائدها

الف باء

داخلية

حول الحوادث الاخيرة

تصريحات الاستاذ

محي الدين القليبي

على اثر ما نشر ذات من التصريحات في العدد الفارط للاستاذ احمد الصافي قيل لنا ان الكوميسارية دعت اليها الاستاذ محي الدين القليبي فاوفدنا مبعوثا للاستاذ القليبي بقصد استطلاع السبب في هاته الدعوة . فافادنا مندوبنا بما ياتي :

لم تدعني الكوميسارية وانما ذهبت اليها مستطلعا صحة ما اشيع من ازالة الحرس عن النوادي ورفع الاختام عن ابوابها فعلمت منها انه لم يأتها من التعليمات الرسمية ما ينقض الاعمال السابقة وان ازالة الحرس كان لحاجتها اليه وان الاختام لم تقع ازالتها بعد

ونحن اذا تركنا هذا الجواب الذي تلقيناه من الكوميسارية وتركنا ايضا اعتقادنا الذي لا يخامرنا فيه شك بقرب انفراج الازمة وعودة المياه الى مجاريها اذا تركنا كل ذلك يجب ان نتوجه الى ظاهرة عجيبة وصارة لا بعد حد في آن واحد تلك هي تظافر الصحف على تناقل اشاعة فتح النوادي رغم نفضنا لها واشتغال الراي العام بها كحقيقة واقعة وتبادل التهاني وظهور بشائر السرور على الوجوه والافواه فهذا الاثر الذي تركته هذه الاشاعة يدل على مقدار تعلق الامة بحزبها وتاثرها العميق من مصادرتها في ذاتها وذات صحافته . انتم تعلمون ان اغلاق النوادي وتعطيل الصحافة كان اثر المشادة العنيفة التي نشات عن مسالة دفن المتجنسين في مقابر المسلمين وان هذه المسالة قد سويت فزال بتسويتها اكبر سبب للخلاف وسوء التفاهم يدلك على ذلك الهدو الذي يسود الان والاطمئنان الذي يملا القلوب والذي يمكن ان يصبح على اكمله وانه لو وقعت تسوية بقية المشاكل التي هي فروع ليس الا لهذه المشكلة الكبرى التي اثارت كل هذا الهرج . هناك مسالة الجامع الاعظم يجب ان يقع حلها وهناك مسالة حرية الاجتماع وفتح نوادي الحزب وحرية الصحافة العربية والفرنساوية بازالة الاوامر والقرارات الاخيرة الى عام ١٩٢٢ فبهذه المقدمات تفتح سياسة حسن التفاهم التي يقولون ان ابان سلوكها قد حان الان في هذه البلاد

في بلادنا اكثرية ساحقة تعمل للدفاع عن الوطن واسترجاع حقوقه بالطرق المشروعة ويوجد دائما الى هذه الاكثرية اقلية ضئيلة تعمل لمصلحتها الخاصة تستر هذه المصلحة برداء التسفرد بالاخلاص لحكومة الحماية واذا لم يكن لممثلي حكومة الاحتلال مقصد في اعتماد هذه الفئة الضئيلة فلا اقل من ان يكون لهم اغترار بما يتظاهر به اولئك

فالمقيم الاسبق قد اعتمد تلك الاقلية التي سموها الحزب الاصلاحي وبذلك تعرض لخصومة الاكثرية ومقيمنا الراحل لم ينج من هذه الهفوة و بذلك اوقع نفسه في مشاكل لا تنقطع باعد بينه و بين حلها انصياعه لارشادات بعض المغرضين وذوي المطامع

ولم يخف المقيم انخداعه باقاويل هؤلاء فقد صرح بذلك لوفد من التونسيين في صائفة عام ١٩٣١ واذا كانت السياسة التونسية هنا ضحية هذه الخصومة المستمرة فمانها في فرنسا ضحية ميول المعينين على البيروات هنالك . ففي الحوادث الاخيرة مثلا قد شوهت الحقيقة ووقع اقناع ارباب الحل والعقد في فرانسا بما يخالف الواقع على خط مستقيم ولولا الجهود التي بذلها حزبنا هنا وهناك لاظهار الحقيقة كما هي لكان لنا حال غير هذا الحال واحسن فرصة وجدها خصومنا هي اللحظة التي ارغمنا فيها على السكوت فقد خلا لهم الجو فقالوا ما شاؤا وشاءت لهم اغراضهم وسياستهم التي لا يمكن القيام بها في ضوء الحرية وانما تمر في مثل ظلمات الحالة الراهنة كما مرت مسالة بنك فليار بالامس ذلك المشروع الذي لم يكن اقل خطرا على الفلاحة التونسية من المرابين فهذا المشروع كان يجب ان ينظر فيه مليا وان يحدث فيه من التنقيحات ما يزيل منه كل خطر على الفلاح ولكن العاملين على انجاحه قد اغتنموا فرصة فقدان حرية الصحافة وشدة بؤس الفلاح التونسي وحاجته الاكيدة العاجلة الى المال ووضعوه امامه فكان مخيرا بين الموت والاسر فاختار الثاني على العدم .

هذه هي حالتنا اليوم وذلك مما ننتظره على يد المقيم الجديد الذي نرجو له سياسة موفقة وناجحة في هذه البلاد .

على فرنسا الحامية

ان تظاهر في مظهر جدي شريف

بقلم م. الفريد دومنيك

« لقد اشتغل الفرنسيون الاحرار بالحوادث التونسية الاخيرة وكتبوا الفصول الضافية العديدة في كبريات الصحف الباريسية ومن بينها جريدة الجمهورية التي ننقل عنها ملخص ما كتبه الزعيم الراديكالي م. الفريد دومنيك تحت هذا العنوان كانموذج مما يقال عنا بفرنسا »

ان الحوادث التونسية الاخيرة لمن اهم مشاكل اليوم كما يظهر ذلك من المقالات العديدة التي تخصصها لها الصحف الكبرى . فالوفود تتقاطر على تونس لاجراء الابحاث المدققة بكامل النزاهة والتجرد عن الاغراض . ونتائج ابحاث هؤلاء تكاد تكون واحدة الامر الذي جعل مسيئي الظن ينسبون ذلك لاتحاد مصادر البحث والاسترشاد .

فرنسا تعلم اليوم (١) ان تونس تقاسي ازمة اقتصادية ذات خطورة نادرة (٢) ان الفلاحة التونسية ومن ضمنها زراعة الكروم تتالم كثيرا من عدم رواج منتجاتها وانحطاط اسعارها (٣) ان الفلاح المنكب على خدمة ارضه والذي فتكت به مخالب المرابين لفي المدرك الاسفل من الشدة (٤) ان قادة جسورين قد انتهزوا فرصة بؤس مواطنيهم المسلمين وقاموا بحملة سياسية القصد منها احداث قلاقل مجرمة (٥) ان وسائل الزجر التي اتخذتها الحضرة العلية اخيرا « بموازرة السفارة » ترمي كلها الى استرجاع الهدو والسكينة .

ان هاته التحاليل لحالة تونس بمثل هاته الصورة في طبها تحبيذ رجال « الكاي دورسي » لسياسة السفارة العامة بتونس . لكن من سوء الحظ فان هاته الدعاية التي يحاولون بها تبرير دولاب حكومي امام فرنسا لا تغير ابدا الحالة بتونس . لان اصابة الازمة الاقتصادية لكل المنتجين من معمرين وفلاحة الامر مؤلم بلا شك وكذلك امر افلاس البائس الذي طالما خرقت اساعه الرعود العديدة والذي يسلط عليه القانون نفسه المرابين ويعليهم عليه لهو امر مقطوع به . فاية نجدة تاتي بها النوايون . واي دواء ناجع استعمل لتدارك حالة تزداد خطورة كل يوم ؟ لم يقع ادنى شيء من ذلك بل وقع اعراض على طول الخط بدعوى ان هنالك مشوشين تسببوا في هاته الحالة الاسيفة التي اصبحت عليها تونس اليوم .

ان لفظ مشوشين يجعلنا نفكر فيه جيدا عند ما يقرع اسماعنا ويجعلنا نتساءل

من هم هؤلاء المشوشون وما يتطلبون ؟ الجواب انهم تونسيون قبل كل شيء مستقرون بارضهم ويطالبون تشريكهم في ادارة شؤون بلادهم وهذا المطلب لا ينافي المبادي الديموقراطية في شيء على ما اظن . فهم ابدا يتغنون بانشودة « تونس للتونسيين » والتونسي الذي يطالب بادارة شؤونه بنفسه لا يعد مجرما قط . الا ان على فرنسا ان تذكره انها انت لتونس منذ خمسين عاما لتساعدها مساعدة فعلية . فهي لم تكتف بتجهيز الايالة بما ضمن لها نموا اقتصاديا لا يستهان به بل بمجرد وجود فرنسا بتونس قد اهلت المملكة من مطامع عالمية هامة ولن يصعب على فرنسا ان تحقق لتونس انه في الوقت الحاضر حيث تهدى الدول في تهديم العالم اجمع لا يمكن لدولة صغيرة كتونس ان تعيش الا في ظل دولة عظمى

وكذلك يجب ان تصرح لها بانها مستعدة لسلوك سياسة المشاركة بالفعل مع حكومة تونسية هي اهل لهذا الاسم . كما انها ستعمل بمبادي الحماية الحقيقية وعند ما تشاهد فرنسا حملات متعددة بعد هذه التصريحات وكلها ترمي الى القضاء على سياسة المشاركة تلك باحداث القلاقل والتشويش في الراي العام يتبغي لها حينئذ الا تعمل الا لمحض منافعها الخاصة وان تتخذ الوسائل اللازمة لوقايتها

اما الان فان الحالة التونسية تستدعي تدخل الحكومة والبرلمان الفرنساوي وتوجب حالا ادخال تحسينات في العلائق الموجودة بين الادارة والشعب الاسلامي .

لقد صدرت عدة غلطات في فهم نفسية الشعب من مقيم عام منعته حالته الصحية من القيام بمهام وظيفته الشاقة .

اما مسالة التجنيس بشمال افريقيا فمسالة شائكة جدا اذ لها مساس بالمبادي الدينية . فما الداعي اذا لزيادة تعقدها بدفن المتجنسين بالمقابر الاسلامية . ولماذا وقع استفتاء رجال الدين واخذ شبه فتوى منهم حتى يقع شقاق عظيم و يصعد الى الخط من قبل الناشيء الفتوى الادبية فيستيقظ فيه التعصب الديني المعهود . والامر القاضي بابعاد التونسيين الثائرين بدعوة سياسية والاوامر التي قضت على الصحافة التونسية المحررة باللسان الفرنساوي وحلت حزبا سياسيا بدعوى ان حركته مجرمة ... كل ذلك قد افسح للتونسيين مجالا لتحقيق التضامن والتكاتف فيما بينهم واضرم فيهم لهيب التعصب الديني .

اما محررو العمل التونسي والصريح التونسي فقد وجدوا ملجا بلسان الحزب الاشتراكي اليومي (جريدة تونس الاشتراكية) ذلك اللسان المحترم لحرية التفكير .

واذهى من ذلك تلك الضربة القاسية التي اصيب بها التعاضد المالي التونسي ذلك المصرف الذي على راسه السيد شنيق كاهية القسم الاهلي بالمجلس الكبير والذي هو تحت مراقبة ادارة المال . وصورة ذلك ان ادارة المال العامة قامت بدعوى ضد مجهول فوقع تعطيل حسابات هذا المصرف وختمت دفاتره وشرع في اجراء بحث ضد نائب المشروع ومديره قصد العثور على سرقة او خيانة . وفي الوقت نفسه و بايعاز من الحكومة قرر بنك الجزائر عدم قبول اوراق مصرف التعاضد المالي التونسي في المستقبل كما ان عدة ادارات سحبت رؤوس الاموال التي كانت امتها به . واذا بالتوجه الذي وقع في هذا الصدد يمر ادارة السيد شنيق من كل التهم وقد ايد التونسيون المشروع عندئذ بتسليمهم له رؤوس اموال جديدة واسفرت النتيجة على حفظ هاته المهزلة التي قامت بها الادارة ضد رجل مشهور باخلاصه لفرنسا

اما السبب الوحيد لذلك كله هو ان دائرة م . العمرون لم تفز للسيد شنيق ما قام به من تكوين وفد والذهاب به لفرنسا لاستعطاف فرنسا على الطائفة التي يتجرع كؤوسها الفلاحون وابى مغادرة فرنسا والرجوع لتونس قبل اتمام ما نيط لعهدته من قبل زملائه بالقسم الاهلي من المجلس الكبير

لا فائدة في التصريح بان مثل هاته الحوادث من شانها الحط من سمعة فرنسا في نظر الشعب التونسي الذي يعلق آمالا عظيمة في الانبعاث الى العدالة الفرنسية والفرار من الاستبداد الذي يئن تحته بلاده

فالوقف هنا اذ لسنا نبحث هل ان سنطبع تونس كما يزعم بعض افراد يرون حل المشكل بالاعتماد على القوة فان الموقف ذو اهمية كبرى . فهل نحن فاعلون سريعا لانقاذ الشعب التونسي من الهاوية التي تهدده . او تظاهر فرنسا عاجزة على حماية فرنس وانقاذها من البؤس الذي يفتك بها الان . وبذلك تتنزل فرنسا عن وظيفتها التاريخية كامة عظمى حرة ؟

لا ننسى ان الشعب التونسي قد استلم لفرنسا بلاد الثورة المحترمة لعقائده ودينه وعاداته ولفرنسا العادلة الثورة اي لفرنسا « الحامية » باتم معاني هاته الكلمة فعلى فرنسا تلك ان تتظاهر اذا في مظهر جدي شريف اذ هي لا زالت هكذا في نظر العالم

الفريد دومنيك

كاهية رئيس الحزب الراديكالي

والراديكالي الاشتراكي

سياسة السلطة

جاء في خطاب م . بيرتون المقيم العام الجديد لتونس الذي القاه في حفلة وداع منصبه بالجزائر كلمة « التمسك بسياسة السلطة » ونحن نهنئ لهاته الكلمة اذا كان القصد منها هو التفرد بالقبض على زمام الامور لنفسه للقضاء على الفوضى التي تكونت من تدخل بعض رؤساء المصالح في الشؤون العامة . لان الفوضى لا تطاق والبلاد التونسية اصبحت اليوم تتشوق الى اقامة الحدود بين السكان . فقد كفى ما ناسيناه من سياسة الميز والحيف واهلا بسياسة السلطة التي نامل منها معاملة جميع السكان على قدم العدالة والمساواة ولعل الوزارة الخارجية التي استقدمت جنابه في هذا الاسبوع ستزيده شرحا وبيانا في الحالة التونسية يستطيع بهما في سلوك سياسة السلطة باسلوب مفيد حاسم لمادة الحقد والضغائن

جمعية المؤلفين والكتاب التونسيين

مجلة الاندلس

ابن عباد الرندي . ابو الحسن الشاذلي . حازم القرطاجني . تاريخ اوربا النصرانية . ابن الخطيب الاندلسي . الملك الفونس الحكيم . المنجم العربي ابن الزرقال

هذا هو اسم المجلة التي نشرها المعهد العالي للدراسات العربية بمدينة مدريد باعانة مسيو بيدينة غرناطه . وكلا المعهدين حدث اخيرا على اثر الانقلاب السياسي الذي اجتاح الملكية باسبانيا

تقع هذه المجلة في ٢٢٩ صفحة من القطع الكبير محررة باللغة الاسبانية تحت ادارة المستشرقين الكبيرين حسين بلاثيوس وغرسية غومس وبتولى تحريرها نخبة من المستشرقين الاسبانيين امثال انطونيه وانخل باسيه وموراطه وغيرهم وهي تصدر مرة كل سنة اشهر بما يكون مجموعه نحو الخمسمائة صفحة في السنة هذا عدا الاتقان المادي والتخريج البديع .

بين يدي الان الجزء الاول من هذه المجلة التي انت في ابانها لسد ثلمة عظيمة في عالم الاستشراق اذ ان اسبانيا خالية من المجلات الباحثة في علوم المشرقيات بخلاف فرنسا والمانيا وانكلترة وايطاليا وحتى الروسيا واميركا .

يبحث الفصل الاول عن الولي الصالح ابن عباد الرندي المولود سنة ٧٢٣ هـ . بمدينة رندة من اعمال الاندلس تلك المدينة التي بقيت في حوزة الاسلام الى سنة ١٤٨٥ م ثم سقطت بيد فرديننده الكاثوليكي كان ابن عباد ينتسب الى عائلة من اشرف العائلات الرندية و يرجع اصله الى بني عباد ملوك اشبيلية . وكانت عائلته تجمع الى الثروة والشرف الاحساب بالعلم والتقوى . نشا ابن عباد بمسقط راسه وتعلم هناك وتخرج في التصوف على مذهب الامام ابن العربي والقطب ابي الحسن الشاذلي . ويرى حسين بلاثيوس محرر هذا الفصل ان ابا الحسن الشاذلي هو عمدة من عمد المذهب الصوفي الذي انتشر عند النصارى بالنقل عن المسلمين ولا سيما الفيلسوف الديني النصراني مان طرماسو داكينو .

وهذا الفصل عبارة عن دراسة ضافية لا تقل عن ٨٠ صفحة . وربما عدنا الى تحليلها في مناسبة اخرى

والفصل الثاني دراسة عن الشاعر التونسي حازم القرطاجني صاحب القصيدة المنصورة في مدح الملك الفضل المستنصر بالله .

ولد ابو الحسن حازم بن محمد القرطاجني بمدينة قرطاجنة الجديدة بالاندلس سنة ٦٠٨ هـ وتوفي بتونس العاصمة ليلة السبت ٢٤ رمضان ٦٨٤ (٢٣ نوفمبر ١٢٨٥) قضى شبابه بسقط راسه ثم انتقل الى بلاط الحفصيين باقريقيا عندما استولى الاسبان على بلاده فعاش في بلاط ثاني ملوك الحفصيين ابي محمد المستنصر بالله

الف حازم عدة كتب اهمها كتاب المناهج الادبية وهو مخطوط موجود بخزانة الجامع الاعظم ونظم عدة قصائد في مدح مخدومه اهمها القصيدة المقصورة التي شرحها محمد بن احمد الغرناطي الشريف تحت عنوان : (كتاب رفع العيوب المستورة في محابس المقصورة) وطبعت اخيرا بمصر في جزئين . وقد ضمن مقصورته جميع حوادث الدولة الحفصية فهي تعتبر وثيقة تاريخية من الطراز الاول

والمستنصر بالله هو الخليفة التونسي الكبير ابن ابي زكرياء الاول تولى الملك (٦٤٧ - ٦٧٥ - ١٢٤٩ - ١٢٧٧) قد تغلب على منافسه اللحياني وقاوم زحفة لويز التاسع على تونس وجعل بلاطه قطب اجتذاب لجميع علماء العالم الاسلامي والاندلس خاصة وعقد معاهدة مع فردريك الثاني ملك صقلية سنة ١٢٣١ م ومع مرسيليه وبيشه والبندقية

وقد ام بلاطه جماعة من اعاظم الاندلس مثل ابن الابار الشاعر المؤرخ الذي جاء افريقية في رسالة من ابن مردانيش عند ما هجم دون خيمي ملك ارغون على الاندلس

والفصل الذي نحن بصدده عبارة عن تحليل للقصيدة المذكورة

والفصل الثالث عبارة عن دراسة لما تصدى له مؤرخو العرب من البحث عن تاريخ دول اروبا النصرانية . وقد كان الناس يظنون ان العرب لم يبحثوا عن تاريخ اوربا ومع ذلك فقد تبين انهم لم يدرسوا ذلك التاريخ فقط بل اصبحوا عمدة في كثير من كتبهم عن ذلك التاريخ . وهذا الفصل يخص بالعناية الكاتب ابن الخطيب الاندلسي وما عقده في كتابه « اعمال الاعلام » من الفصول في تاريخ اسبانيا النصرانية وبيان اخبار ملوكها

قال ابن الخطيب : « ولما كان هذا الجزء مخصوصا باخبار الاندلس وكان كثيرا مما يمر فيه ذكر ملوك قشتالة كان من كماله ان نلم بنبذة من ملوكهم اذ لا يخلو الزمان ممن ينشوف الى ذلك لا سيما الملوك فهم ابدا لاخبار الملوك متطلعة ولسماع انبائها متشوفة . وقد كنت طلبت شيئا من ذلك من مظنته وهو الحكيم الشهير طبيب دار قشتالة واستاذ العلماء بها يوسف بن وقار الاسرائيلي الطليطلي لما وصل الينا في غرض الرئاسة عن سلطانه فقيد لي في ذلك تقييدا انقل منه بلفظه او بمعناه ما امكن او استدرك ما اخل اذ ليس بقادح في الغرض .... الخ »

كان الملك الفونس الحكيم احد ملوك اسبانيا مولعا بنقل العلوم العربية الى اللاتينية . مما كان سببا في انتشار العلوم الاسلامية في اروبا في القرون الوسطى . وقد كلف بذلك جماعة من المسلمين واليهود والنصارى امثال الربي زاج ويهودا بن موسى والفقيه ابن ابراهيم واللاوي ابو العافية . فنقلوا الكتب التي صارت تدرس بكليات اروبا .

وقد تصدى الفصل الرابع لدراسة هذه المنقولات وبيان كيف كانت تنقيد باللفظ وبالمعنى معا مما يدل على تضلع الناقل في اللغتين العربية واللاتينية

وبحث عن العالم المنجم ابراهيم بن يحي النقاش المشهور بابن الزرقال وذكر الصحيفة التي اخترعها لمعرفة اوقات النهار والطول والعرض

وابن الزرقال هذا من اكبر المنجمين في العالم قد اخترع عدة الات فلكية والف كتبا شتى في علم النجوم

هذه هي اهم الفصول التي اشتملت عليها المجلة وقد ختمها صاحبها ببيانات تحليلية عن جميع ما صدر من المؤلفات العربية او المشرقية في السنوات الاخيرة .

ونحن يسرنا جدا ظهور هذه المجلة التي ستكون خط الصلة بيننا وبين ما يقع من الدراسات عن المدنية الاندلسية الباهرة .

عثمان الكعاك

النرجي الرياضي

حفلة فنية كبرى

يوم الجمعة المقبل تحيي هذه الجمعية الرياضية الشهيرة حفلة فنية كبرى من الساعة (٩) الى الساعة (٢) صباحا بمقهى شارع مدريد . تحتوي على فصل طرب به اشهر الفنانين والفنانات ولا نشك في الاقبال العظيم خصوصا والاسعار مناسبة والمشروع محرز على ثقة عموم الطبقات

الجريد

تاريخنا في عادتنا

(٢)

في الناحيتين كما تفيد ابحاث كولنيون وكو بلود وبعثة رودير ودراسة ابلوتشي العميقة في كتابه « عصر الحجارة بالمملكة التونسية » .

(Elà délla peitra in Tunisia)

وكما تفيدنا عادة اتخاذ قرون البقر على ابواب المنازل خوفا من العين لانها اي القرون كانت مقدسة ولغز امضي في العصر المتقدم في اروبا المتوسطة وفي سويسرة وان كانت العرب ايضا في جاهليتهم يتشاءمون من الاعضب اي المكسور القرن ويتيمنون بسليم القرن قال الكميت

ولا انا مما يزجر الطير همه
اصاح غراب البين ام تعرض ثعلب
ولا السانحات البارحات عشية
امر سليم القرن ام مر اعضب

وكذلك الرومان فانهم كانوا يقدسون قرون التيس احتراما . لساتير . تيس . الاه الزمان . والعادة السالفة هنا غير عربية ولا رومانية لان غالب الاشياء التي تتخذ للوقاية من العين كانت مقدسة من الامم الغابرة . مثلا . الصفيحة . نعل الحصان ماخوذة من الهالة التي توضع حول صورة وجه المسيح وكانت من الذهب والمقصود بها ابعاد العين وجلب البركة صورة المرساة وهي تحمل في السلاسل الكبيرة للساعات كما هو المشاهد بتونس ومعناها رمز راحة النفس وتنقش على اجران المعمودية في كنائس الروم والعصور الوسطى وتسمى بالانقليزية لانها شائعة هناك اليوم

(The Anchor of Saoul)

وكذلك ثمرة الرومان فانها تتخذ في بعض النواحي للوقاية من العين وهي رمز القيامة في الكنيسة وتسمى

(Pomegrenate the Résurrection)

وكذلك وضع صورة الصليب في ثوب المختون بالجريد الى اليوم فالمقصود منها التبرك والتقديس كما تفعل الاقباط ورجال الكنيسة اليوم والصورة عندهم تكون على شان مخصوص يصل الى خلف الراهب ويكون بلون احمر كما هو في الجريد ايضا الى آخره

ومما يحقق لنا هجرة . الهيكسوس . شعب مصري لان في الهجرة خلاف . الحلافه المعروفة في الجريد . بخبزة في طجين . وعيد الزنا الفتيق . المايو . اليوم الذي فقد مرماه بعد الفتح الاسلامي وقد قام الهيكسوسي بمجهود عظيم في فلاحة الواحات وان كان هناك خلاف كبير ايضا في اصل هاته النهضة الفلاحية واستند البعض على لغة البربر وحاول ارجاعها الى اللغة الاروبوية الاولى كالزريعة . بذر . والكرم كرمب . وامه . الام . (والتي بقاياها في لغة اروبا القديمة

(Céréales, Karmih — i - ma mère)

وغالب مواد الفلاحة واسمائها اروبوية كما يقولون ولكن العادات تكذب ما تقدم كما سيانينا بعد وانتشرت العادات الفرعونية في الجريد (جزيرة فرعون في القديم) في العصر النحاسي واشكال الحلى تثبت ما تقدم وبعد غزوه تومسيس الثالث لجهة السيرتين في ولاية العائلة الثامنة عشر اخذ الجريد عنها كل بدع الجنائز تقريبا المشاهدة اليوم والباقي مسبحي كالبقاء ثلاثة ايام بعد دفن الميت في المساجد او بعض الاماكن فهي نفس الطريقة التي اتخذها اصحاب عيسى كما هو المعروف الى آخره

وهكذا ارتبطت جهة الجريد قديما بمصر كارتباطها اليوم بقراءة البردة في الجنائز كما هو المشاهد في الاسكندرية وفي استعمال العين في الكلام واقامة الزار . الحضرة .

واسماء غابة الجريد بها مراجع عديدة ذات اهمية خصوصا في الفتح العربي والاستعمار القرطاجني والروماني وهذا مثل مصغر . قالت رواية شوبيا قاله المؤرخ ناسيت بان عمران وبناء جهة قفصة كان من عيتوبعل التيري وصادق على الرواية جوزاف ميناد وعارض المؤرخ بوشار وطغرفي النظرية ابروكوب وقال ان عددا من الفينيقيين فروا من مطاردة جوزري واستوطنوا جهة الجنوب التونسي ولو درسوا اسماء غابة الجريد لظهرت الحقيقة وهي ان عمران الجهة السالفة من قرطاجنة كان نتيجة مزاحمة الذغربق التنصيبين في السيرينائك لبسدل نفوذهم التجاري على الطرق الكبيرة الموصلة لداخل افريقيا . ونتيجة المزاحمة باتية سانية بلتامه . الاغريقية وهرمس الفنيقي وقد اشار لهاته المزاحمة كتاب سيلا ديلا الطلياني

وهكذا في تقديسنا للسدر وفي العابنا كحلقة كبيرة يا مبرة ودار الذيب على النعجة وفي اسماء غابتنا كالاوس . ونشبنه . وفي لفتها . كالكساني والنوميدر تاريخية ثبتة وعادات ذميمة

وفي وقت لآخر سوف ننشر بحثين على طريقة الرواية ورجوعنا للعادة واللغة واسماء الغابة على سبيل الانموذج احدها عربي والثاني روماني والاخير يكون حول تسمية الجريد بالقسطلية

محمد بورقعه التوزري

ثلاث كلمات

الكلمة الاولى هي تقديم خالص الشكر والثناء الى السادة المشتركين الفضلاء الذين ارسلوا قيمة اشتراكاتهم من تلقاء انفسهم فهم بهذا العمل ساعدوا مشروع هذه الجريدة مساعدة تذكر فتشكر وكذلك السادة الذين دفعوا قيمة الاشتراك لاول طلب فهم ايضا يستحقون خالص الشكر والامتنان .

اما الكلمة الثانية نرجو من بقية السادة المشتركين ان يبادروا بارسال قيمة الاشتراك ولا يحوجونا الى ارسال الوصلات صحبة البريد وبذلك يخدمون جريدتهم (لسان الشعب) خدمة تعود عليها بالفائدة

والكلمة الثالثة هي خاصة بالمشتركين الذين يظهر انهم يريدون اكمل حق هذه الجريدة وعلى الخصوص اولئك الذين ارسلنا لهم التواصيل فارجعت الينا دون خلاص ومنهم بعض المشتركين بالكاف وقفصة وجبال الباب والقيروان وغيرها فهؤلاء لهم مهلة لغايتها يوم ١٦ ربيع الثاني الجاري وهو آخر يوم من مدة الجريدة الجارية فاذا لم يرسلوا المطلوب منهم فاننا ننشر اسماءهم جميعهم على صفحات الجريدة وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم .

دسائس ورقة النهضة

تاول النهضة المنبوذة في معرض حديثها عن قضية قفصة ان احد المنهبين لا صناعة له وان المنهبين السيدين احمد المنوسي وابن عمه الطاهر قد قاما بالتحريض على العداء وعلى احتقار الامير وحكومة الحماية . وانهما قد حكم عليهما بمجلس سوسة في قضية سابقة من هذا النوع ويظهر ان هاته الافتراءات التي تنشرها هاته الورقة المغضوب عليها قد خدمت بها دوائر ذوي الاغراض الشخصية الذين نسجوا هاته التهم الباطلة وحاكوها للتشفي من هذين السيدين الفاضلين وقد اوضحنا في هاته الجريدة كيف ان هاته التهم باطلة لكن ورقة النهضة لا بد وان تقوم بالتحريض والكيد لابناء جلدتها والا فربما تخشى من ان توصم بوصمة الاستقامة الامر الذي لا ترتضيه ولا تريده

وعسى ان تكشف دائرة النقض والابرام عن هاته المهزلة فتلقم بذلك النهضة وشرذمتها حجرا فيهوتون بكيدهم والحق يعلو ولا يعلى عليه .

رواج اشاعة

يشاع ان الادارة ستعين احد اشباه الامين قاضيا في احدى جهات المملكة ونحن وان كنا لا نظن الادارة تقدم على تعيين انسان في مناصب اصبح مستحقوها في صفوف العاطلين فسنجري تحقيقا في ذلك وسنعود

جمعية النجم الرياضي

مساء ٥ اوت على الساعة ٩ تقدم حفلتها السنوية بسينما رويال بحلق الوادي يشتمل على موسيقى ورياضة وضحك وطرب بمشاركة سيد شطا . فلا نشك في عظيم الاقبال عليها

(مقتطفات)

الوثنى يقومون والعميان يبصرون
نبي جديد في غزير
يجمع حوله النساء تشبها براسبوتين
عاد الانبياء تحت سماء الشرق الى الظهور

فما كاد الناس ينسون نبية البترون حتى فوجئوا بظهور النبية الدرزية « تفاحه » التي اضطربت لظهورها الحي السرمقي بكامله

ولن ننسى موقف فصل المكسيك التقي الورع وامرائه من نبية السرمقي . فالفصل لسهما وشفي بحرارة الايمان مما به من آلام

ولن ننسى موقف الفتيات الجميلات في ذلك الحي اللاتيني سجدن امام تفاحه وانشدنها الاناشيد واحرقن امامها البخور

« نبي جديد »

ولكن موسم ظهور الانبياء ما انتهى على ما يتراءى لنا منه

فما برحت البلاد تمخض بانبياء جدد بعد ما انبثق فيها منهم الالوف

والنبي الجديد الذي ظهر اليوم ظهر في غزير وهو يكاد يكون اشبه براسبوتين « نبي روسيا »

فكما كان راسبوتين يجمع حوله النساء فالنبي الجديد يجمع حوله النساء ايضا

وكما كان الاول يجمع حوله الجميلات فان نبي غزير يحشد ايضا في جيشه الحسان

« قواعد الدين الجديد »

ومما يقضي به الدين الجديد على انصاره ان يغتسلوا قبل البدء بالصلاة

وعليهم ان يعتقدوا بالله وحده دون المسيح والعذراء والرسل والانبياء . فان الله وحده القوي القادر على كل شيء اما الرسل والانبياء والقديسون فلا يختلفون عن سائر الناس

ويبتدئ صلاة نبي غزير بعد غياب الشمس وتنتهي عند ما يبدو القمر

ويعود اليها في الساعة الثانية بعد نصف الليل وعند ذاك اذا شاء اتباعه ان ينصرفوا الى النوم فذاك اليهم

« كيف يصلون ؟ .. »

وطريقة ابناء هذه البدعة الجديدة في الصلاة غريبة جدا

فهم يقفون صفا واحدا امام كانون مشتعل من النار

وفي مقدمتهم يجلس النبي والى جانبه البخور والنار في يده مزامير داود يقراها ويرتلها . ثم يسجد على ركبته ويعفر جبينه التراب ويبتهل الى الله

« ماذا يدعي نبي اليوم ؟ »

ويدعي نبي اليوم انه يشفي المجانين ويقسم المقعدين

ويقول قريبه من اتباعه انه صلى على مجنونة فشفاها

وان هذه المجنونة كانت خياطة فلما شفيت عادت الى الاشتغال بالخياطة كما كانت بالامس

ويقول ايضا انه احرق البخور امام احدى المقعدات فمشت

ونشكر الله جدا ان نبي غزير ليس اشبه بنبي طرابلس الذي ادعى اخيرا انه يذبح الناس ويعيد اليهم الحياة . والا لو كان الامر كذلك لوقع في ورطة لا ينقذه منها احد

ومما يقوله انصار نبي غزير ايضا انه لا يكاد يبدا الصلاة بعد نصف الليل حتى تفتح امامه ابواب السماء . ويؤكد بعضهم ان الانصار يشعرون عند

ذالك بانهم في عالم غير هذا العالم ويسمعون الملائكة
ويشاهدون عرش رب السماء

* من هو نبي غزير ؟ . . . *

بقي ان نعلم من هو نبي غزير
هو صاحب قوة بلامس
واسمه « يرم »
ويكاد يكون في الاربعين من العمر
وهو ضخم الجثة نشأ في غزير ولا يزال فيها
على انه ليس وحيدا في عالم النبوءة
فان له شريكا
وهذا الشريك هو حسين المصرى
ويجب ان نعلم من هو حسين المصري
هو رجل طويل القامة اسود اللون . ذو هيكل
جبار يدعي السحر
ومما يقوله حسين انه بارع جدا في ضرب الرمل

* ماذا كان يفعل حسين ؟ *

وحسين اشتغل في بدء عهده خادما في مدرسة
المزار في غزير
وظل في خدمة هذه المدرسة زمنا غير قليل الى
ان جمع بعض المال
وعند ذاك طابت له الحرية
وحن الى عمله كساحر يستحضر الارواح
ويخاطب سكان العالم الآخر
وهو يعلن ان بينه وبين ملوك الجن مودة
وصداقة وان له سلطة عليهم
ومن هؤلاء الملوك عفروط . وعبرون . وشمروخ
ومعروخ . والمبارك . ورفاقهم
وهؤلاء الملوك ارشدوا حسين الى الاماكن
المخبوءة فيها الاثار في الجبال والاودية
ويقول حسين انه وجد آثارا في الاماكن
التي نقب فيها . ولكنها آثار من الخزف لا قيمة لها

* البحث عن خاتم سليمان *

غير ان ما يهم حسين المصري الوصول اليه هو
خاتم سليمان الحكيم
وقد شاءه بعد ما اصبح يملك شيئا من المال
ان يبحث عن هذا الخاتم
وسخر ملوك الجن لهذه المهمة
ودعاهم اليه وعقدوا جلسة خطيرة طال فيها
الاخذ والرد الى ان ارشده ملوك الجن الى صخرة
كبيرة في غابة مار انطانيوس في غزير
فقد قالوا له ان الخاتم في قلب هذه الصخرة
ومن يملك خاتم سليمان يملك العالم . فالثروات
تفيض بين يديه والعالم يخضع له وملوك العالم يسعون
من خدمه
فاذا شاء ان يسحق اي دولة يشاء كان ذلك
باستطاعته

* التنقيب في الصخر *

وجاء حسين بالعمال ودعاهم الى حفر الصخر
فحفروا
لقد حفروا عشر قامات
ولكن الخاتم لم يظهر
ولا يزالون يحفرون
فاليأس لم يملك منهم القلوب

* لماذا لم ييأسوا *

نقول ان اليأس لم يملك حسين المصري ورفاقه .
بل رفيقه يرم . لان ضرب الرمل اكد لهما ان
الخاتم موجود في الصخر . غير انه لا يظهر الا بشرط
وهذا الشرط هو ان يأتيا بفتاة حسناء . هيفاء .
نجلاء العينين . سوداء الشعر . بيضاء اللون . على
خدها شامة وفي جسمها علامة
وها الآن يبحثان عن هذه الفتاة
واذا جمعا حولهما النساء والفتيات وطلبا منهن
الاغتسال فقد جمعاهن كي يصلا الى هذه الفتاة التي
لا يظهر خاتم سليمان على سوى وجهها
فكل فتاة تحمل في وجهها شامة يسعيان الى
ضمها للجوق على امل ان يكون في جسمها علامة
وحتى الان لم يجدا ضالتهما مع كل صلوات
النبي يرم وبخور حسين المصري
فهما يبحثان عن الثروة والعظمة . ومن يبحث
عن الثروة والعظمة يتعب حتما .. فلا بد دون الشهد
من ابر النحل !

غزيري

فكاهات

ـ لقد كانت امراتي وزوجك في نزهة معا .
الا تودين ان اسير واياك في مثل هذه النزهة ؟
ـ ان من تكون امراته في ذوق امرانك فتختار
زوجا كزوجي لا تروقني مغامرته !

الام .. كانت ليلة امس موعد زفاف آخر بنت
من بناتي !
الزائر ـ ومن هو ذلك السعيد . . .
فقاطعته بقولها ! السعيدة انا . فقد بعت كل ما
هناك من بضاعة كاسدة عندي !

المالي ـ انني لا اتمكن من الحصول على الاموال
التي استلفها الا بشق النفس . فكيف تفعل انت
يا دكتور للحصول على اجرتك في هذه الايام
العصيبة ؟
الطبيب ـ المسالة بسيطة . اعالج المريض واقدم
بيان الحساب الى ورثائه !

العاصفة

جريدة الاخوان المسلمين

جريدة اسبوعية اسلامية جامعة

تصدرها جمعية الاخوان المسلمين بالقاهرة ويحررها
نخبة من اعضائها . رئيس تحريرها المفسر الشهير
طنطاوي جوهري ومديرها الكاتب القدير محب
الدين الخطيب ويتولى تحرير القسم الديني منها
الاستاذ الكبير حسن البنا تطلب من السيد البشير
بن عمارة متعهد الصحف الشرقية بالكتبية ومن متعهد
نشرها بتونس عبد القادر سلامه نهج عبد الوهاب عدد
٢٩ واشتراك ثلاثة اشهر ٢٠ فرنكا فقط تدفع سلفا

اطلبوا

مطبوعات (الجيلاني الفلاح) بتونس
نهج المرـ زنقة سيدي عبد الرؤوف عدد ٣١
١٠٤٠٠ كتاب شرح الفاظ الواقنين ـ في الحبس .
٨٤٠٠ « مجمع الفوائد ـ تاريخي ادبي .
٦٤٠٠ « الشعب التونسي والتجنس
٢٤٠٠ « عهد لوزان ـ معاهدة .
١٤٥٠ « اسعاد الامة ـ في التربية والاخلاق .
يضاف معلوم البريد للطلبات

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق
اسلوبها لطيف ومباحثها لذيذة اذا طالعها الانسان
مرة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار
اطلبوها من الباعة

الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك واوفر صديق يلازمك
واظرف نديم يحدثك كتاب طريف فكيف اذا جمع
وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي
مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية
يحوي كل عدد منها رواية من اجمل واطرب
الروايات و رواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات
ادبية في غاية اللذة والفائدة
وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بجودتها
وكتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح
والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف
ليلة تطلب من الباعة ومن المكتبة العلمية بنهج الكتبية
عدد ١٢ وثمن العدد فرنك واحد اتتنوا عددا لتجربة و
وتطلب من ادارة لسان الشعب اذا كان الطلب لعشرة
اعداد مقبلة او قديمة

فصل الصيف

فرصة لمناسبة هذا الفصل

قشاشب للتنشيف من النوع الرفيع ثمن الواحدة
٣٥ فرنكا تباع عند السيد علي التميمي بسوق البلاغجية
عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٠٥ كما تجدون عنده الكثير
من البضائع المتنوعة باسعار مناسبة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع
المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء
والشبان وكلاسط ومحارم وكونولیات و بشاكير
وقمرية بيضاء ومخمة وبرانس سوستي وصوف عال
وبرقيز خراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع
المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر
بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٣٩٢

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٢٠٨ يعاضد التجار
و يشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من
حوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع
ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق . حيث
تخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية
عدد ٣٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثالثة
الى الخامسة

مطبوعات حديثة

تطلب من ادارة (لسان الشعب) ويضاف الى الثمن اجرة البريد على حساب ٢٠ في المائة

فرنكات		فرنكات
٨٠٠٠	كيف تحافظ على صحتك كتاب طبي عصري مفيد مزين بالصور	١٠٠٠ رواية ذات الزوجين
١٥٠٠٠	التطرف والاصلاح بقلم الكاتب الكبير امين الريحاني	١٠٠٠ رواية ظاهر الامير بشبير
٢٠٠٠	الحاج شلبي واقاصيص اخرى تاليف لكاتب الاجتماعي الكبير محمود تيمور وبهذا الكتاب مقدمة في تجديد الادب العربي بقلم المستشرق الالماني الكبير الدكتور ا. شاده	١٠٠٠ رواية يا عاهرة
		١٠٠٠ رواية ابن خطيبتي
٤٤٠٠	ادعية رمضان وهي مجموعة ادعية متنوعة	٨٠٠٠ باقة روايات تحتوي على ١٤ روايه متنوعة في مجلد واحد
١٠٥٥٠	نساء العالم ادبي اجتماعي منه تعرف ما هي المراة ومن النساء اشد خطرا في المكر والدهاء والحب والهيام والزواج والطلاق	١٠٠٠ الذكرى الخالدة مجموعة اربع روايات تمثيلية هزلية وهي (الدسيسة) و (من غربل الناس نخلوه) و (جلالة الامير) و (الغلام الابق)
٥٧٥	مملكة البؤساء او زفرات بائس	٩٥٠ يولبوس قيصر رواية تاريخية تمثيلية شكسبير
٣٧٥	عبرية حافظ في تاريخ سيدنا عمر وسيرته ومناقبه واخلاقه وبهامشه شرح للعلامة الاستاذ عبد الحميد حمدي	٧٠٠ الحارث رواية تمثيلية شعرية
١٠٥٠٠	ابدع ما نظم في الاخلاق والحكم	١٠٥٠٠ مجدولين رواية تمثيلية غرامية اجتماعية بقلم الاستاذ الياس ابي شبكه
٢٠٠٠	كتاب كليلة ودمنة وهو من اشهر كتب الادب طبعة حديثة مزينة بالصور المتقنة ومجلدة بالقماش	١٠٤٠٠ ضحية الغواية او شرلوت من الروايات التي كان يمثلها المرحوم الشيخ سلامة حجازي
		١٥٠ القانون رواية تمثيلية مضحكة
		١٥٠ الفلاح الانتيكا رواية هزلية مضحكة

مكتبة صادر في بيروت
صندوق البريد عدد ١٠
ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبها

اسطوانات تونسية جديدة

ملئت اخيرا بريلين تحت ادارة مواطننا الفنان
السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وابرع المغنين
والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي
غنية عن التنويه لما اشتهرت به من المتانه واتقان الصنع
والذوق السليم في اختيار القطع والتلاحين وتوزيعها
على المغنيين بحسب ما يناسب الذوق المتجلي وقد اتصل
خبرا بكمية وافرة من اسطوانات :

منصابك بردفانه لو كان تطلع حلوه
يا زعبانه مانبي خوك عليك تقاجي في المروك
يا ليتني باليت لا شفتك ولا حبيت
هذي الوده يا لخوان
يا للا طالب بردون منك يا كحلت العيون
سيدي خويا لا يقلا
يخي لهكه الشمس عليك
يا عمرك عالفواياج دي نوس
الغيرة في الحب صعيبه
الا ربت طفله البارح في الليل وخدها تسوق الاتومبيل
البيضه هي راس المال
نضيع ان ما داوتيني يا بنيه راك هلكتيني
عروش يصير الشايب بولي صغير
مبروكه تبرى ذالت ماعيش
على خاطرك نبيع براسي
نسيت تعبي يا صغير
يا لطيف اللطف على كونك
بابا جوزني
اليوم نشبح زز بنات
جرحك قتال باللي عندك بوست خال
اللي في قلبي نحكيله صغير وما عندي حيله
اما يا حنه يعطيك الجنه
بنيه يا ام الخلخال
برة يا شيباني وسع
حل اوذانك واسغ لي
غربت بي يخريك ازمانك
سلامية بنزرت
فذالك احمد بوليمان
اسطوانات السيد البشير فهمي
والا اذ د عبد العزيز
وغنى جزيري والتقاسيم ايمان للسيد محمد الكر

مدير الجريد وصاحب ازا البشير الخنفي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان